

خبيرة أممية: نظام الرعاية الصحية في غزة طُمس بالكامل



جنيف - أ ف ب

حدّرت خبيرة أممية الاثنين، من أن الحرب التي تشنّها إسرائيل في غزة، لطالما كانت منذ البداية «حرباً على الحق في الصحة»، مشدّدة على أنها «طمست» نظام الرعاية الصحية في القطاع الفلسطيني.

واتهمت المقرّرة الأممية الخاصة المعنية بحقوق الإنسان في التمتع بأعلى مستوى ممكن من الصحة البدنية والعقلية «تلالنغ موفوانغ إسرائيل، بأنها تتعامل مع حقوق الإنسان ب«انتقائية».

وقالت المقرّرة للصحفيين في جنيف، إنه بعد أيام قليلة من اندلاع الحرب في غزة «لحقت بالبنية التحتية الطبية أضراراً لا يمكن إصلاحها». وقالت، إن طواقم الرعاية الصحية، في خضم قصف إسرائيلي لا هوادة فيه لغزة، بقيت مدى أشهر تعمل في ظروف يرثى لها مع محدودية كبيرة في الإمدادات الطبية.

وأضافت موفوانغ، وهي مقرّرة خاصة لا تعبّر عن مواقف الأمم المتحدة: «لطالما كانت هذه منذ البداية حرباً على الحق

«في الصحة

».وتابعت: «نظام الرعاية الصحية في غزة طمس بالكامل. كما تم القضاء على الحق في الصحة على كل المستويات

وقالت موفوانغ، وهي طبيبة من جنوب إفريقيا، إن «تدمير مرافق الرعاية الصحية مستمر بالوصول إلى أبعاد لم يتم بعد قياسها بالكامل». وقالت المقررة إنها لم تلقَ أي رد من إسرائيل على هواجس لديها حيال الأوضاع، وإنها لم تتمكن بعد من زيارة لا القطاع الفلسطيني ولا إسرائيل

واعتبرت أنه من الواضح أن إسرائيل «تقتل مدنيين فلسطينيين، وتلحق بهم أذى لا يمكن إصلاحه». ولفتت إلى أن إسرائيل «تتسبب عن دراية وعن عمد في مجاعة وسوء تغذية وتجفاف مطولين».وقالت، إن الأوضاع الحالية في غزة «تتعارض تماماً مع الحق في الصحة

ويواجه الهجوم الإسرائيلي في غزة معارضة متزايدة عالمياً، وحولت الحملة العسكرية الإسرائيلية مساحات كبيرة من القطاع ذي الكثافة السكانية الكبيرة إلى ركام، وتسببت بأزمة إنسانية كبرى مع تحذيرات من حصول مجاعة

وقتل في الحرب التي تشنها إسرائيل على غزة أكثر من 34 ألفاً من المدنيين. وتعرضت مستشفيات القطاع المحمية بموجب القانون الإنساني الدولي، مرارا لهجمات

والاثنين، أعلن الدفاع المدني في غزة إخراج ما لا يقل عن 200 جثة لأشخاص دفنوا، بعد قتلهم بأيدي القوات الإسرائيلية في مستشفى في خان يونس. وفي وقت سابق من الشهر الحالي قالت منظمة الصحة العالمية، إن الحصار الإسرائيلي حول مستشفى الشفاء وهو الأكبر في غزة، إلى «هيكل فارغ» إلا من الجثث